محاولة اغتيال الرعب القادم إلى إيران أم اصطياد في الماء العكر

سياسي جديٌّ وصاحب سوابق مؤذية في نظر العديد من الدول:

ما إن وصل الرئيس الجمهوري دونالد ترامب إلى كرسي الرئاسة في البيت الأبيض في الفترة الرئاسية بين عامي ٢٠١٦ و٢٠٢٠ حتى بدأ الالتزام الواضح بمشروعه الانتخابي الذي كانت أبرز محطاته الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، والحد من استقبال المهاجرين الأجانب وكان أبزرها وليس آخرها وقف العمل بالاتفاق النووي بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران واغتيال قائد الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني.

فاصل ديمقراطي واحتمال كبير للعودة الجمهورية:

بعد الاستياء الدولي والشعبي الكبيرين من سياسية ترامب التي كانت أشبه بسياسة الاستعباد أو الاستعمار الدبلوماسي، وصل جون بايدن الرئيس الديمقراطي العجوز إلى البيت الأبيض، وبسبب تراجع دور الولايات المتحدة الأميركية التي انطبعت بطابع رئيسها العجوز فأصبحت عودة ترامب بعد إعلانه ترشيح نفسه مرجحًا بصورة غالبة ومرحبًا بها أكثر على المستوى الشعبي الذي أعلن في برنامجه الانتخابي أنه سيواصل ما بدأ به في ولايته الرئاسية السابقة وهنا بدأت المخاوف بالظهور.

ثلاث محاولات اغتيال في غضون ثلاثة أشهر هل هو الرعب الحقيقي القادم فعلًا إلى إيران؟

ظل ترامب ثابتًا على مواقفه التي كان عليها في ولايته السابقة وأبرزها معاداة إيران ووجودها العسكري في المنطقة وبرنامجها النووي، وما إن بدأ في حملاته الانتخابية حتى تعرض لثلاث محاولات اغتيال في غضون ثلاثة أشهر، الأولى كانت في شهر تموز وأُصيب على إثرها بجروح نتيجة محاولة قنصه، والثانية كانت في شهر أيلول، والثالثة والأخيرة كانت في شهر تشرين الأول، وفي جميع المحاولات كان اتهام ترامب موجهًا بالدرجة الأولى إلى إيران بل وأكد وأوصى أنه في حال نجحت محاولة اغتيال له أن تُمحى إيران عن وجه الأرض.

اتهامات غربية وكل الأصابع موجهة نحو إيران

بعد كل محاولة اغتيال كانت تقع يخرج تصريح من الاستخبارات الغربية يؤكد ضلوع إيران في محاولات الاغتيال تلك من بينها الـCIA في الولايات المتحدة الأميركية التي أكدت وجود علاقات بين مرتكبي تلك الاغتيالات مع إيران، وكذلك المخابرات الألمانية؛ إضافةً إلى فرنسا التي وجهت

الاتهامات إلى إيران بذلك وبمحاولة اغتيال رياضيين اسرائيليين مشاركين في الأولمبياد الأخير حتى جاء نتنياهو وأكد أمام الكونغرس الأميركي أن لديه أدلة تؤكد محاولة اغتيال إيران للمرشح الجمهوري الأميركي دونالد ترامب.

تورط إيراني فعلي أم محاولات شيطنة؟

لا تخفى مصلحة إيران في عدم وصول المرشح الأمريكي ترامب إلى البيت الأبيض، لكن التساؤل الذي يثور مع نكهة من الشك أو الاصطياد في الماء العكر: هل الأحداث الجارية في المنطقة هي السبب في تأجيج العالم غربيًا ضد إيران؟ وذلك كمروض الثور الإسباني بالوشاح الأحمر؟

وأنتم من ترون وراء اغتيال ترامب؟ ومن له مصلحة في ذلك؟